مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٩٥

ابتدأ أخذها

١٨٩

تقلى اليهود أن يحصروا على الألمان أنفسهم ووجودهم.

ومن الظلم الذي لم يقع في تاريخ البشر حتى اليوم أن يكون العرب محل النقمة والظلم والاستئصال والضراوة والفتك من قبل اليهود والغرب والشرق، مع أن العرب كالمسلمين كانوا الوحيدين في العالم في جميع فترات التاريخ الذين أحسنوا إلى اليهود.

وفي الوقت الذي كان المسيحيون يضطهدون اليهود كان اليهود يعيشون في ظل السيادة الإسلامية الحرة النقية والأمن الكامل والعدل والرحمة والإنصاف وحرية العمل وحرية الحركة وحرية العبادة وكل أنواع الحريات، ولكنهم يجحدون وحسب، يجحدون احسان المحسن عليهم، ويقابلونه بالإساءة والنكران.

يقول برتراند رسل فيلسوف بريطانيا وأحد مشاهير العالم في كتابه "تاريخ ~~الحضارة~~ الفلسفة الغربية" ٢: ١٨٦ (الطبعة العربية):

"كان المسلمون خلال العصور الوسطى أكثر مدنية وأرحم قلبا من المسيحيين، فقد اضطهد المسيحيون اليهود، وبخاصة في عهود الاضطراب الديني، وصاحبت الحروب الصليبية مذابح مروعة، وذلك على نقيض ما كان في البلاد الإسلامية، حيث لم يلق أحد من اليهود أي معنى من معاني الإساءة".

ومع هذا يدفع المسلمون العرب وحدهم ثمن إنسانيتهم، حيث اجتمعت عليهم

Copyright © King Saud University